Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والجمالية . والاهتمام بالتقدم المادى وبالكماليات وبالرفاهية قد قضى على الكثير من القيم لدى الشباب ومن ثم اتجه إلى المخدرات والتطرف والجماعات الغريبة والعنف إلى آخره .

ولا شك فى أن العنف يسبقه دائما إحباط . والشباب فى العالم كله محبط فى تطلعاته ، وأصبحت الثقة فى أى نظام مهزوزة ؛ فلا الاشتراكية جاءت بنتيجة ولا الرأسمالية ولا الشيوعية ولا الديمقراطية ولا الدكتاتورية ، فأصبحت الشعوب تتجه إلى شيئين : إما إلى العنف وإما إلى التطرف ، فهذا نتيجة فشل كل الأنظمة .

هل ولد الإنسان بطبيعته خيرا ونقيا ولكن المجتمع بمتطلباته هو الذى أفسده ، كما كان يعتقد الكثيرون من المفكرين من بينهم روسو على سبيل المثال؟

اختلفت الآراء فى هذا . كان فرويد يعتقد أن الطفل يولد باحثا عن اللذة فقط والتى تعتمد على ملذات من الفم ومن الأعضاء التناسلية ، وأن طاقة العدوان موجودة فى الإنسان عندما يولد ، وأن دور المجتمع بسيط . ولذا كانت فكرته تشاؤمية عن مصير الإنسان ، وثبت بعد ذلك أن هذه النظرية خاطئة وأن الإنسان يهدف إلى النمو والنماء والتفوق ، وأن المجتمع هو الذى يغير الإنسان ، فالطفل يولد خامة طيبة تتشكل حسب الظروف البيئية ، فالفرد يتأثر بمجتمعه الصغير أى الأسرة ثم بالمجتمع الكبير . ولذا نظرية جان جاك روسو صحيحة .

والآن فى أوربا والولايات المتحدة يقولون إن ازدياد العنف لدى